

ذكر تقرير جيولوجى صادر عن الحكومة الأمريكية أن عدد الزلازل التى تحدث فى وسط الولايات المتحدة ارتفع "بشكل ملحوظ" قرب المناطق التى تتخلص فيها حفارات النفط والغاز من المياه المستنفدة بضخها تحت الأرض، وهى العملية التى قد تتسبب فى انزلاق الصدعات الجيولوجية.

وقال علماء من هيئة المسح الجيولوجى الأمريكية فى ملخص لبحثهم، إن متوسط عدد الزلازل التى تبلغ شدتها ثلاث درجات أو أكثر فى وسط الولايات المتحدة الذى يشمل ولايات أركنسو وكولورادو وأوكلاهوما ونيو مكسيكو وتكساس ارتفع العام الماضى إلى ستة أمثال متوسط القرن العشرين.

ولم يربط الملخص بوضوح بين النشاط الزلزالى المتزايد والعملية التى تعرف باسم "التكسير الهيدروليكي" التى تشمل ضخ مياه ومواد كيميائية فى التكوينات الصخرية تحت الأرض لاستخراج الغاز الطبيعى والنفط، إلا أنه طبقا للبحث فإن المياه المستخدمة التى تنتج عن عملية التكسير ومراحل التنقيب المختلفة ربما تلعب دورا فى انزلاق الصدعات الجيولوجية مما يؤدي إلى حدوث زلازل.

ووفقا لأرقام هيئة المسح الجيولوجى، فإنه منذ عام 1970 وحتى عام 2000 كان معدل الزلازل التى تبلغ شدتها ثلاث درجات فأكثر 21 زلزالا، وبين 2001 و 2008 ارتفع إلى 29.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com